قصص القرآن الكريم للشيخ نبيل العوضي

قصة تقشعر لها القلوب | ماذا حدث للرجل الذي فُتن بالدنيا ؟ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا - 00:00:00

واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها - 00:00:24

اذ قال له قومه لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين. ثم قالوا له - 00:00:52

اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن كما ولا تبغي الفساد في الارض الله لا يحب المفسدين ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا الفساد في الارض. ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد - 00:01:32

نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبتر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتظايقوا قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما - 00:02:07

قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي؟ ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذا - 00:02:27

البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا - 00:02:47

في هذا الرجل الذي اذاني في مالي واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول - 00:03:07

اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة ولا يسأل لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اما وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من - 00:03:27

كل انسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى - 00:04:15

اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاها المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 00:04:35

بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام. وان كنت انت حرام عليك انت ايضا. قال نعم وان كنت انا. اي انا ايظا - 00:04:52

حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 00:05:12

يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين

الناس ايها الناس اسمعوني. اسمعوا الى ما اقول - 00:05:32
فقال له موسى وماذا تريدين يا امة الله ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي. زنابي. اعوذ بالله مما قالت. اعوذ بالله من قبح - 00:05:51
هذه الكلمة فضج الناس وصاح الناس. ماذا؟ قالت نعم. واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يفزع. ما هذا الكلام ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة؟ قالت نعم - 00:06:11
او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل - 00:06:37
الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 00:06:55
فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون الذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 00:07:16
واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 00:07:56
على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 00:08:16
وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 00:08:34
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه واملاكه وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 00:08:54
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي رصع بالجواهر والذهب والزينة ثم - 00:09:14
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 00:09:40
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 00:10:09
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 00:10:49
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 00:11:07
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثواب ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 00:11:27
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 00:12:09

الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. فاذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم تبلع قارون وتبلع كنوزه وتبلع كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 00:12:35
وفقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبقى له احد فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون وما كان من خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره - 00:12:58
هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعة - 00:13:38
اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 00:13:58
لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله كانوا يذكرونه لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو - 00:14:20
منه قوة واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها - 00:14:45
يقول لمن يشاء من عباده ويقدر. ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ان الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار للقارون يصير لنا كما وقع له يقع لنا لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 00:15:11
ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب تلك الدار نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية - 00:16:08
الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم. لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 00:16:47
هذه الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى تمكن الله عز وجل به ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 00:17:07
حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها - 00:17:37
في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى. في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف. يقول - 00:18:00
ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي صعد صبي في الحادية عشر من عمره عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس - 00:18:20
ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا - 00:18:40
وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا؟ انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل ليحمل هذا الكتيب - 00:18:54
مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله تعرفون ما هذا الكتيب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الحجت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - 00:19:18
اسلامية ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب. ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي. اين

يذهب يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في المشي حتى مسكت هذا الصبي - 00:19:45
يقول مسكت الصبي. وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عمه. كان الصبي يبيعه في القطار - 00:20:05
يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت - 00:20:25
فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة - 00:20:47
تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - 00:21:21
يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 00:21:43
الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي. فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 00:22:16
فصرخ فيه قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 00:22:36
يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء عمل - 00:22:57
فدخل الامام في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 00:23:37
وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون - 00:23:57
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع غمامة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا - 00:24:17
تفكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة فاغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:25:03
صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 00:25:24
الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف عيش بغداد هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 00:25:45
رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات. ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 00:26:11
والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يقول احد الشعراء في وصفهم

ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبض - 00:26:35
ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية - 00:27:05
لو انه لاكو رأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيف في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا. بالظلم ان الظالمين قساة - 00:27:35
ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا؟ يجري ودجلة يشتكي وفراته ماذا وبغداد المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات. قمم اواه يا بغداد اقفرت الربا. ورمى شموخ الرافدين جناة - 00:28:05
لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ القادر صفات حروفها وبعنفها تتحدث العربات. او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك فيه - 00:28:45
درب الرضاعة ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات ماذا وابناء العروبة نظرة وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد - 00:29:15
وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس - 00:29:49
ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء - 00:30:09
السهر والحمى هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتيستانت. من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 00:30:34
كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 00:31:02
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 00:31:24
على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادت الغرب يعني لا بأس عندهم - 00:31:44
من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مصبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 00:32:06
طويل اسمر مبتسم. وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له. تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 00:32:26
فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 00:32:46
هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 00:33:10

فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي في واحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 00:33:26
فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 00:33:44
فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين - 00:34:05
لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 00:34:23
بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 00:34:43
بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 00:35:03
فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت - 00:35:23
فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 00:35:44
ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما فرجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بان - 00:36:04
قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 00:36:29
من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببتهم ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 00:36:49
شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 00:37:09
تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 00:37:27
تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي قلت له يا فلان؟ قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 00:37:47
ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح ابكي وكأن السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 00:38:07
ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد

بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا. افمن - 00:38:27
ذكر الله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم؟ يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 00:38:47
اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 00:39:37
كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في حقيقتها وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض - 00:39:57
حين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس. وبكذبه وعدم صدقه. وعدم التزامه بعمله. وعدم - 00:40:17
التزامه بالاخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صارت - 00:40:37
مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 00:40:57
في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 00:41:37
سلو شرق اسيا كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 00:41:57
التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:42:17
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 00:42:36
قومه لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعس - 00:42:56
ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا اموت من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا - 00:43:15
وكان قريبا لموسى عليه السلام. هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل - 00:43:38
مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا - 00:44:02
يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها اذ قال له قومه لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك - 00:44:34
عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد - 00:45:10

نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتضايقوا قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما - 00:45:55

قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي؟ ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذه - 00:46:15

البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا - 00:46:35

في هذا الرجل الذي اذاني في مالي واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول - 00:46:55

اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوته لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اممًا وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من - 00:47:15

الانسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى - 00:48:03

اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاها المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 00:48:23

الحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت حرام عليك انت ايضا قال نعم وان كنت انا اي انا ايضا - 00:48:40

حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قال وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى يخطب قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 00:49:00

يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني اسمعوا الى ما اقول - 00:49:20

فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله؟ ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بما نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي. زنابي. اعوذ بالله من ما قالت. اعوذ بالله من قبح - 00:49:39

هذه الكلمة فضج الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة - 00:49:59

قالت نعم او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر - 00:50:23

لبني اسرائيل الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 00:50:40

فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون كالذين اذوا موسى فبرأه الله فمن رأه الله نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 00:51:04

واوذي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 00:51:44

على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا. وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 00:52:04

وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش

في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 00:52:22
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 00:52:42
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس ينتظرون متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي رصع بالجواهر والذهب والزينة. ثم - 00:53:02
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 00:53:28
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 00:53:57
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 00:54:37
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 00:54:55
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثوابكم ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 00:55:15
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر. ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 00:55:57
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل. بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء اذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم. تبلع قارون وتبلع كنوزه. وتبلع كل من عليها فخسفنا - 00:56:23
ليس هو فقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبق له احد. فخسف فما كان له من فئة ينصرونه فما كان له من ينصرونه وما كان من المنتصرين خسف قارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره. هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم ما يصيب قارون - 00:56:43
انه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى وما هي الا سويعه. فاذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب اين قارون؟ اين جنده - 00:57:33
اين كنوزه كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة - 00:57:57
خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله كانوا يذكرونه لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو - 00:58:14
تشد منه قوة واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها - 00:58:33
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويكأن الله الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر. لولا ويكأنه لا يفلح الكافرون لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار لقارون يصير لنا. كما وقع له يقع لنا. لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 00:58:59
ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة. قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة. نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - 00:59:56
نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم. لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 01:00:25
الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى تمكن الله عز وجل به ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 01:00:55
حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها - 01:01:25
في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى. في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف - 01:01:48
ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي القطار صعد صبي في الحادية عشر من عمره عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس - 01:02:08
ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا - 01:02:28
وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا؟ فانتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل ليحمل هذا الكتيب - 01:02:42
مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله. تعرفون ما هذا الكتيب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الححت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - 01:03:06
اسلاميا ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب. ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي اين يذهب يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في المشي حتى مسكت هذا الصبي - 01:03:33
يقول مسكت الصبي. وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عم. كان الصبي يبيعه في القطار - 01:03:53
يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت - 01:04:13
فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة - 01:04:35
تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - 01:05:09
يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 01:05:31
كبير الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا. قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس. فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 01:06:04
فصار خفي قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب منهم يقول

الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 01:06:24
يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء - 01:06:45
فدخل الايمان في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 01:07:25
وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون - 01:07:45
انما نطعم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع ثمامة الايات تتلى والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا - 01:08:05
ففكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة فاغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 01:08:51
صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 01:09:12
الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف تعيش بغداد. هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 01:09:33
رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 01:09:59
والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبض - 01:10:22
ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية - 01:10:52
لو انه لك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى والمعتدون على الاسرة باتوا اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيد في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا. بالظلم ان الظالمين قساة - 01:11:22
ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا؟ يجري ودجلة يشتكي وفراته. ماذا وبغداد المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات اواه يا بغداد اقفرت الربا. ورمى شموخ الرافدين جناة - 01:11:52
لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك في درب الردى والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات - 01:12:32
ماذا وابناء العروبة نظرة وهجت وعقل تائه وسكات الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون - 01:13:12
كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا - 01:13:48
مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى - 01:14:07

هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 01:14:24

كل احد الى الكنيسة وينفقون على الكنيسة. وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 01:14:50

وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 01:15:12

على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادت الغرب يعني لا بأس عندهم - 01:15:32

من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل ولونه مسمر يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 01:15:54

طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 01:16:14

فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 01:16:34

هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى الا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 01:16:58

فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي بواحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 01:17:14

فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 01:17:32

فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين - 01:17:53

لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 01:18:11

بكتابي. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم. لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 01:18:31

بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 01:18:51

فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت -

01:19:11
فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 01:19:32
ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما فرجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني - 01:19:52
قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون الصدق تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 01:20:17
من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق يقول احببتهم ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا الشاب يعرض علي الزواج - 01:20:37
قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة. وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 01:20:59
تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 01:21:15
تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي. قلت له يا فلان. قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 01:21:35
ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 01:21:55
ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا. افمن - 01:22:15
شرح الله صدره للاسلام فهو على نور للقاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 01:22:35
اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 01:23:25
كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض - 01:23:45
حين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه وعدم التزامه بعمله وعدم - 01:24:05
التزامه بالاخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صار - 01:24:25
مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 01:24:45
في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 01:25:25

سلو شرق اسيا كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 01:25:45
التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 01:26:05
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد. معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم. وكان فقيها في - 01:26:24
لكنه فتن بالدنيا فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعس ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا - 01:26:44
من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا وكان قريبا لموسى عليه السلام. هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله - 01:27:13
فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا - 01:27:35
واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي بقوة مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها - 01:28:00
اذ قال شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك عليه عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين - 01:28:27
ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبتر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتضايق - 01:29:02
قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى - 01:29:53
نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذا البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى - 01:30:13
نبي الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا في هذا الرجل الذي اذاني في مالي واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي - 01:30:33
اريد مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة - 01:30:53
لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اممًا وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم انسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان - 01:31:31
لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاها المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 01:32:01
بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت حرام عليك انت ايضا. قال نعم وان كنت انا. اي انا ايضا - 01:32:28

حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى يخطب قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 01:32:48

يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني. اسمعوا الى ما اقول - 01:33:08

فقال له موسى وماذا تريدين يا امة الله؟ ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي زنابي. اعوذ بالله مما قالت. اعوذ بالله من قبح - 01:33:27

هذه الكلمة الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة - 01:33:47

قالت نعم او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر - 01:34:11

لبني اسرائيل الا صدقت اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 01:34:28

فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون الذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله ما قالوا وكان عند الله وجيها. نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 01:34:52

واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 01:35:32

على فجوره وطغيانه. والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا وقد يعجل لهم العذاب ليكونوا عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 01:35:52

وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 01:36:10

الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 01:36:30

لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي رصع بالجواهر والذهب والزينة - 01:36:50

ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 01:37:16

الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 01:37:45

ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 01:38:25

اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان. اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 01:38:43

ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثواب ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 01:39:03

لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 01:39:45

الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. فاذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم تبلع قارون وتبلع كنوزه وتبلع كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 01:40:11

وفقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبق له احد فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون كما كان له من ينصرونه من دون الله خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره - 01:40:34

هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعة - 01:41:14

اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 01:41:34

لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله. كانوا يذكرون - 01:41:56

لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو اشد منه قوة واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم - 01:42:12

الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كانهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها واصبح الذين ويكأن الله ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويكأن الله - 01:42:27

ابسط الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر. لولا ويكأنه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار لقارون يصير لنا. كما وقع له يقع لنا. لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 01:43:07

ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة. قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة. نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب؟ تلك الدار نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية - 01:43:44

الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 01:44:23

هذه الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى تمكر الله عز وجل به ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 01:44:43

حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى - 01:45:13

في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف. يقول ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي القطار - 01:45:42

صعد صبي في الحادية عشر من عمره عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير - 01:46:06

يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا. وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا؟ فانتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا - 01:46:26

فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل يحمل هذا مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله تعرفون ما هذا الكتيب - 01:46:44

انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الحجت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب اسلامية ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب - 01:47:01

ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي. اين يذهب؟ يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي. وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب - 01:47:27

واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عم. كان الصبي يبيعه في القطار يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب - 01:47:51

واخذت اقرأ فيه ايات وجمل. يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها وهذه الجملة اخذت افكر فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له - 01:48:09

اخذني شعور شعور غريب تلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات - 01:48:37

وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها - 01:49:02

يقول فبكيت. حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا. قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس. فمن يغفر لي؟ انا من يغفر - 01:49:32

خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا فصرخ في قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب - 01:50:02

منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت - 01:50:23

بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو؟ الله الصمد نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء - 01:50:43

فدخل الايمان في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 01:51:13

وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون - 01:51:33

انما انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع ثمامة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا - 01:51:53

ففكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 01:52:39

صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 01:53:00

الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف تعيش جيش بغداد هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 01:53:21
رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 01:53:47
والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبظ - 01:54:10
ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية - 01:54:40
لو ان هناك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى والمعتدون على الاسرة باتوا اطفالهم يستمتعون بامنهم وصغارنا فوق الرصيف في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا. بالظلم ان الظالمين قساة - 01:55:10
ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا؟ يجري ودجلة يشتكي وفراته. ماذا وبغداد المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات اواه يا بغداد اقفرت الربا. ورمى شموخ الرافدين جناة - 01:55:40
لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ وبعنفها تتحدث العربات او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك في درب الردى عثرات ماذا الف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات - 01:56:20
ماذا وابناء العروبة نظرة وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد - 01:57:00
وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا ينسون؟ وباي شيء يصبحون كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا. ليبني - 01:57:29
مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم المؤمنون جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى - 01:57:55
هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 01:58:12
كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 01:58:38
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 01:59:00
على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادة الغرب يعني لا بأس عندهم - 01:59:20
من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مسبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على - 01:59:42
مسلمين يقول هذا الشاب دخل طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى خدمة له تقول فلما

جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على - 02:00:00
المكان الذي يطبخ عليه الخنزير فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني قد بدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب. سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 02:00:20
هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 02:00:46
فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي بواحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء معكم ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 02:01:02
فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول يقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول انا يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 02:01:20
فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين؟ لا - 02:01:41
لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له. وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 02:01:59
بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول رجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم. لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 02:02:19
بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 02:02:39
لم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت - 02:02:59
فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 02:03:20
ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما ما رجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بان - 02:03:40
قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 02:04:05
من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببته ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 02:04:25
شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة. وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 02:04:45
تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 02:05:03

تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي؟ قلت له يا فلان. قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 02:05:23
ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 02:05:43
ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا. افمن - 02:06:03
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نوح للقاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم؟ يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 02:06:23
اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 02:07:13
كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر. لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض - 02:07:33
حين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه وعدم التزامه بعمله وعدم - 02:07:53
التزامه بالاخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام - 02:08:13
مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 02:08:33
في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 02:09:13
سلوا شرق اسيا. كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم؟ ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 02:09:33
التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 02:09:53
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد. معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 02:10:12
لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعس ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا - 02:10:32
من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا وكان قريبا لموسى عليه السلام هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله - 02:11:01
فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا - 02:11:23
واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت

المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها - 02:11:48
اذ قال له قومه لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك عز عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين - 02:12:15
ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض. ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتضايقوا - 02:12:50
قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى - 02:13:41
نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذه البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى - 02:14:01
الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهم في هذا الرجل الذي اذاني في مالي. واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء. اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي - 02:14:21
مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة - 02:14:41
لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اممًا وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من انسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان - 02:15:19
لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاه المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 02:15:49
بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت حرام عليك انت ايضا قال نعم وان كنت انا. اي انا ايضا حرام - 02:16:16
هذا كله والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى يخطب قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 02:16:36
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني. اسمعوا الى ما اقول - 02:16:56
فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي. زنابي. اعوذ بالله ممن قالت. اعوذ بالله من قبح - 02:17:15
هذه الكلمة فضج الناس وصاح الناس. ماذا؟ قالت نعم. واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يفزع ما هذا الكلام ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة؟ قالت نعم - 02:17:35
او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل - 02:18:01
الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 02:18:19
فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون الذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 02:18:40

واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 02:19:20

على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا. وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 02:19:40

وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما لقاء قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 02:19:58

الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 02:20:18

لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي. وسع بالجواهر والذهب والزينة - 02:20:38

ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 02:21:04

يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 02:21:33

ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 02:22:13

اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 02:22:31

ويلكم ثواب الله ويلكم ثواب ابو الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسم الله له. يرضى بقدر الله له - 02:22:51

لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر ما الذي يحصل؟ الارض تحتهم غضبت - 02:23:33

الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. فاذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم تبلع قارون وتبلع كنوزه وتبلع كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 02:23:59

وفقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبق له احد. فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله كما كان له من ينصرونه من دون الله - 02:24:22

وما كان من خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعة - 02:24:52

اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 02:25:22

لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله. كانوا يذكرون - 02:25:44

لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو اشد منه واكثر جمعا. لكنه

لم يبالي بهذا كله ولم يهتم - 02:26:00
الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها واصبح الذين ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عبادي ويقدر ويكأن الله - 02:26:15
من عباده ويقدر ويكأنه لا يصلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار للفقارون يصير لنا. كما وقع له يقع لنا. لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 02:26:55
ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب تلك الدار نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية - 02:27:32
الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا نعم لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 02:28:11
هذه الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى تمكن الله عز وجل به ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 02:28:31
حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها - 02:29:01
في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى. في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف. يقول - 02:29:24
ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي القطار صعد صبي في الحادية عشر من عمره عمرة احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس - 02:29:44
ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا. وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا - 02:30:04
انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل ليحمل هذا الكتب - 02:30:22
مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله تعرفون ما هذا الكتيب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الححت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - 02:30:42
اسلاميا ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي. اين يذهب؟ يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في - 02:31:09
مشي حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي. وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عم. كان الصبي يبيعه في القطار - 02:31:25
يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت - 02:31:48
فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة - 02:32:11
تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - 02:32:45
يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت حتى ان

المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 02:33:07

الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا. قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس. فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 02:33:40

فصرخ فيه قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 02:34:00

يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف يخاف على نفسه الفتنة يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء - 02:34:21

فدخل الامام في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 02:35:01

وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون - 02:35:21

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع ثمامة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا - 02:35:41

ففكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 02:36:27

صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 02:36:48

الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف بغداد هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 02:37:09

رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 02:37:35

والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبظ - 02:37:58

تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية لو ان هناك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى - 02:38:28

والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيف في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا بالظلم ان الظالمين قساة ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا يجري ودجلة يشتكي وفراته ماذا وبغداد - 02:39:08

المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات صوت المآذن فيك يرفعنا الى قمم اواه يا بغداد اكفرت الربا ورمى شموخ الرافدين جناة - 02:39:38

لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ صفات حروفها وبعنفها تتحدث العربات. او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا؟ وخطاك فيه درب الردى عثرات ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات -

02:40:08
وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا ينسون؟ وباي شيء يصبحون - 02:40:48
كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا - 02:41:23
مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى - 02:41:43
هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتيستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 02:42:00
كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 02:42:26
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اظحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 02:42:48
على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادت الغرب يعني لا بأس عندهم - 02:43:08
من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مصبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 02:43:30
طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي ووغيرها ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 02:43:50
فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 02:44:10
هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 02:44:34
فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي في واحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 02:44:50
فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول انا يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 02:45:08
فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين - 02:45:29
لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 02:45:47
بكتابي. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشام كانوا يقولون

انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم. لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 02:46:07

بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 02:46:27

فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت - 02:46:47

فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 02:47:08

ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصتي عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما ما رجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني - 02:47:28

قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 02:47:52

من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببتهم ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 02:48:12

شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة؟ وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 02:48:32

تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 02:48:51

تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي قلت له يا فلان؟ قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 02:49:11

ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 02:49:31

ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا. افمن - 02:49:51

ذكر الله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 02:50:11

اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 02:51:01

كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض المسلمين - 02:51:21

يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء

خلقه وبتعامله السيء مع الناس. وبكذبه وعدم صدقه. وعدم التزامه بعمله. وعدم - 02:51:41
بالاخلاق لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام - 02:52:01
مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 02:52:21
في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 02:53:01
سلوا شرق اسيا كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 02:53:21
التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 02:53:41
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد. معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 02:54:00
قومه لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعس - 02:54:20
ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا تموت من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا - 02:54:39
وكان قريبا لموسى عليه السلام هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل - 02:55:01
مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا - 02:55:26
يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها اذ قال له قومه لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك - 02:55:58
عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض. ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد - 02:56:33
نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتضايقوا قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما - 02:57:19
قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي؟ ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذا - 02:57:39
البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا - 02:57:59
في هذا الرجل الذي اذاني في مالي. واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي اريد مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول - 02:58:19

اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اممما وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من - 02:58:39
الانسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى - 02:59:27
اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاه المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى - 02:59:47
الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهم. قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت؟ حرام عليك انت ايضا قال نعم وان كنت انا. اي انا ايظا حرام علي هذا كله. والاثم اثم. الحرام حرام والمنكر منكر - 03:00:10
قال وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى يخطب قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ - 03:00:30
والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني اسمعوا الى ما اقول فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا - 03:00:53
قالوا بما نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي. زنابي. اعوذ بالله من ما قالت. اعوذ بالله من قبح هذه الكلمة الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي - 03:01:13
فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة قالت نعم او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام - 03:01:35
قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي - 03:01:54
قالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون - 03:02:18
كالذين اذوا موسى فبرأه الله. فبرأه الله نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد - 03:02:48
الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا. وقد يعجل لهم - 03:03:18
العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 03:03:40
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه واملاكه وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 03:04:06
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي رصع بالجواهر والذهب والزينة ثم - 03:04:26
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 03:04:52
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه

الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 03:05:20
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 03:06:00
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 03:06:19
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثواب ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 03:06:39
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر. ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 03:07:21
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. فاذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم تبلع قارون وتبلع كنوزه وتبلع كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 03:07:47
وفقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبقى له احد. فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله فما كان له من ينصرونه من دون الله - 03:08:10
وما كان من خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعة - 03:08:40
اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 03:09:10
لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله كانوا يذكرونه لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو - 03:09:32
منه قوة واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها - 03:09:57
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويكأن الله الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر. لولا ويكأنه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار لقارون يصير لنا كما وقع له يقع لنا. لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 03:10:23
ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة. نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب تلك الدار نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - 03:11:20
نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم. لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 03:11:49
الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى فمكر الله عز وجل به ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 03:12:19
حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها - 03:12:49

في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى. في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف. يقول - 03:13:12
ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي صعد صبي في الحادية عشر من عمره عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس - 03:13:32
ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا - 03:13:52
وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل ليحمل هذا الكتيب - 03:14:06
مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله تعرفون ما هذا الكتيب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الححت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - 03:14:30
اسلامية ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب. ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي اين يذهب يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في المشي حتى مسكت هذا الصبي - 03:14:57
يقول مسكت الصبي وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته؟ كان هذا الكتيب الصغير جزء عم كان الصبي يبيعه في القطار - 03:15:17
يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت افكر - 03:15:36
فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جاءتني امرأة - 03:15:59
تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - 03:16:33
يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 03:16:55
كبير الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس. فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 03:17:28
فصار خفي قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 03:17:48
يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو؟ نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء - 03:18:09
فدخل الايمان في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 03:18:49
وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في

المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن. ويطعمون - 03:19:09
انما نطعم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع غمامة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا - 03:19:29
تفكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة نغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 03:20:15
صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 03:20:36
الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف تعيش بغداد. هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 03:20:57
رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات. ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 03:21:23
العجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبض - 03:21:46
ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية - 03:22:16
لو انه لاكو رأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى والمعتدون على الاسرة باتوا اطفالهم يستمتعون بامنهم وصغارنا فوق الرصيف في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا. بالظلم ان الظالمين قساة - 03:22:46
ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا يجري ودجلة يشتكي وفراته ماذا وبغداد المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات الصلوات اواه يا بغداد اقفرت الربا ورمى شموخ الرافدين جناة - 03:23:16
لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك في درب الردى عثرات ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات - 03:23:56
وهجت وعقل تائه وسكات ابناء امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون - 03:24:36
كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا - 03:25:11
مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى - 03:25:31
هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 03:25:48
كل احد الى الكنيسة وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 03:26:14
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 03:26:35

على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادت الغرب يعني لا بأس عندهم - 03:26:55

من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدفع ولونه مسبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 03:27:17

طويل اسمر مبتسم. وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له. تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 03:27:37

فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي تقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 03:27:57

هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال له لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 03:28:22

فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي في واحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء معكم ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 03:28:38

فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 03:28:56

فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين - 03:29:17

لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 03:29:35

بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشام كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم. لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 03:29:55

بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 03:30:15

فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت - 03:30:35

فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 03:30:56

ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين تقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما ما رجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بان - 03:31:16

قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون صدق تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 03:31:40

من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق تقول احببتهم ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا الشاب يعرض علي الزواج - 03:32:00
قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 03:32:23
تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 03:32:39
تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي. قلت له يا فلان. قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 03:32:59
ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لما تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 03:33:19
ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا. افمن - 03:33:39
القاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم؟ يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 03:33:59
اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 03:34:49
كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض المسلمين - 03:35:09
حين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه وعدم التزامه بعمله وعدم - 03:35:29
التزامه بالاخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صارت - 03:35:49
مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 03:36:09
في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 03:36:49
سلوا شرق اسيا. كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم. ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 03:37:09
التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 03:37:29
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد. معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم. وكان فقيها في - 03:37:48
لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل

المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعز ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا - 03:38:08
من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا وكان قريبا لموسى عليه السلام هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله - 03:38:37
فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا - 03:38:59
واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها - 03:39:24
اذ قال شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين - 03:39:51
ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض. ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتضايقوا - 03:40:26
قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى - 03:41:17
نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذا البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى - 03:41:37
نبي الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا في هذا الرجل الذي اذاني في مالي واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي وبقدرتي - 03:41:57
اريد مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا - 03:42:17
ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله الله عز وجل اهلك اما واما وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من انسان جمع ملايين ومليارات؟ اين هو الان؟ تحت - 03:42:59
تراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان. لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى اولياء الله عز وجل - 03:43:19
الشاهد انه اعطاها المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 03:43:38
بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام. وان كنت انت حرام عليك انت ايضا. قال نعم وان كنت انا. اي انا ايضا - 03:43:52
حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى يخطب قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 03:44:12
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني. اسمعوا الى ما اقول - 03:44:32
فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي زنابي. اعوذ بالله من ما قالت. اعوذ بالله من قبح - 03:44:51

هذه الكلمة ضج الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة - 03:45:11
قالت نعم او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر - 03:45:35
لبني اسرائيل الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 03:45:52
فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون الذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 03:46:16
واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 03:46:56
على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا. وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 03:47:16
وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 03:47:34
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 03:47:54
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس ينتظرون متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي. رصع بالجواهر والذهب والزينة. ثم - 03:48:14
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 03:48:40
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 03:49:08
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 03:49:48
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 03:50:07
ويلكم ثواب الله ويلكم ثواب ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 03:50:27
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 03:51:09
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. فاذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم تبلع قارون وتبلع كنوزه وتبلع كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 03:51:34
وفقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبق له احد فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله كما كان له من

ينصرونه من دون الله - 03:51:58
وما كان من خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعه - 03:52:28
اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 03:52:58
لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله كانوا يذكرونه لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو - 03:53:20
تشد منه قوة واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها واصبح الذين - 03:53:45
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويكأن الله ابسط الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر. لو ويكأنه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا - 03:54:11
كما صار للقارون يصير لنا. كما وقع له يقع لنا. لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة - 03:54:58
قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة. نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية - 03:55:14
الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 03:55:47
الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى تمكن الله عز وجل به ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 03:56:07
حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها. في دولة عربية. يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى - 03:56:37
في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي القطار - 03:57:06
صعد صبي في الحادية عشر من عمره. عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير - 03:57:30
يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا؟ فانتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا - 03:57:49
فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل يحمل هذا مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله تعرفون ما هذا الكتيب - 03:58:08
انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الحجت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب اسلاميا ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب. ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي اين يذهب - 03:58:25

يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في المشي حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي. وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب - 03:58:57

واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عم. كان الصبي يبيعه في القطار يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي يقول فتحت هذا الكتاب - 03:59:15

واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها وهذه الجملة اخذت افكر فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد - 03:59:33

ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد ايام جائتني امرأة تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات - 04:00:00

وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها - 04:00:26

الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 04:00:53

كبير الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 04:01:16

فصار خفي قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 04:01:36

يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء - 04:01:57

فدخل الايمان في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 04:02:37

وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه وهو يسمع القرآن. ويطعمون - 04:02:57

انما انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع ثمامة الايات تتلى والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا - 04:03:17

تفكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة اذا اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 04:04:03

صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 04:04:24

الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف تعيش بغداد. هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 04:04:45

رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع والقنابل والرشاشات ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 04:05:11

العجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يقول احد الشعراء في وصفهم

ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبظ - 04:05:34
ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية - 04:06:04
لو ان هناك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى والمعتدون على الاسرة باتوا اطفالهم يستمتعون بامنهم وصغارنا فوق الرصيد في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا. بالظلم ان الظالمين قساة - 04:06:34
ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا يجري ودجلة يشتكي وفرات ماذا وبغداد المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا يرفعنا الى قمم اواه يا بغداد اقفرت الربا. ورمى شموخ الرافدين جناة - 04:07:04
لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ وبعنفها تتحدث العربات. او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك في درب الردى عثرات ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات - 04:07:44
ماذا وابناء العروبة نظرة وهجت وعقل تائه وسكات يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون - 04:08:24
كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا - 04:08:59
مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى - 04:09:19
هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 04:09:36
كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة. وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي يقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 04:10:02
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 04:10:23
على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادت الغرب يعني لا بأس عندهم - 04:10:43
من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل ولونه مصبر. يقول يعني كأنه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 04:11:05
طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 04:11:25
فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني قد بدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب. سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 04:11:45
هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 04:12:10
فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفيه واحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء

معكم ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 04:12:26
فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول انا يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 04:12:44
فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين - 04:13:05
لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له. وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 04:13:23
بكتابك قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشام كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم. لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 04:13:43
بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 04:14:03
لم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي تقول فرحت - 04:14:23
فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 04:14:44
ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما فرجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بان - 04:15:04
قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون الصدق تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 04:15:28
من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببتهم ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 04:15:48
شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك. قلت له هل يصح في دينكم هذا قال نعم انت ان شاء الله عفيفة وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا. تقول فاخبرت امي - 04:16:08
طلبتني وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس. بتمسكنا بدينه والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه. تقول وما هي الا اي - 04:16:28
الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي. قلت له يا فلان. قال نعم. قالت اريد ان اعترف. قال اعترفي قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تقول ما ان قلتها الا - 04:16:48
وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله ابكي من شدة الفرح ابكي وكأن السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد ان اصرخ امام الناس - 04:17:08
اخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها واملأ بها الدنيا. افمن شرح الله - 04:17:28
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نون فهو على للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم. يريد ان يتزوج من بعض

الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم. اهل الايمان افضل من - 04:17:48
غيرهن ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية كرهها في دين الاسلام - 04:18:38
بغضها في هذا الدين لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء كم من الناس اليوم يعيش في الغرب؟ هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض المسلمين يعمل في الغرب بتجارة - 04:18:58
او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام. بسوء خلق وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه. وعدم التزامه بعمله. وعدم التزامه بالاخلاق. لهذا - 04:19:18
الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة. لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صارت مسلمة - 04:19:38
هل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا؟ انك لا تهدي من احببت انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا؟ في مشارق الارض ومغاربها - 04:19:58
ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل. لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا سلوا شرق اسيا - 04:20:38
كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم؟ ديننا دين عظيم. وصف الله عز وجل نبيه فقال قال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث التي تجري حولنا - 04:20:58
نتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 04:21:18
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد. معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 04:21:36
امه لكنه فتن بالدنيا فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة معبوده تعس - 04:21:56
ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا نموت من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا - 04:22:15
وكان قريبا لموسى عليه السلام. هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل - 04:22:37
مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا - 04:23:02
يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها اذ قال شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين - 04:23:34
ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض. ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة

فتضايقوا - 04:24:14
قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي؟ ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا انظروا الى - 04:25:05
نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذه ينبغي مالا كثيرا بشرط واحد. والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى - 04:25:25
الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكره وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهم في هذا الرجل الذي اذاني في مالي. واذاني في كنزي. يريد ان اعطي الفقراء. اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي - 04:25:45
مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة - 04:26:05
لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اممًا وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من انسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان - 04:26:43
لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاه المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 04:27:13
بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت حرام عليك انت ايضا. قال نعم وان كنت انا. اي انا ايظا حرام عليك - 04:27:39
هذا كله والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع وموسى يخطب قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 04:28:00
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني. اسمعوا الى ما اقول. فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله؟ ماذا تطلبين - 04:28:19
فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي زنابي. اعوذ بالله ممن قالت. اعوذ بالله من قبح هذه الكلمة فضج الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي - 04:28:43
فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة قالت نعم او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام - 04:29:11
قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي - 04:29:30
فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون - 04:29:54
الذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله قالوا وكان عند الله وجيها. نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد - 04:30:24
بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا. وقد يعجل لهم - 04:30:54
العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب -

04:31:16
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 04:31:42
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي. رصع بالجواهر والذهب والزينة - 04:32:02
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 04:32:28
انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 04:32:56
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 04:33:36
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 04:33:55
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثواب ابو الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسم الله له. يرضى بقدر الله له - 04:34:15
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر. ما الذي يحصل؟ الارض تحتهم غضبت - 04:34:57
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. فاذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم تبلع قارون وتبلع كنوزه وتبلع كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 04:35:22
وفقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبق له احد. فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله فما كان له من ينصرونه من دون الله - 04:35:46
وما كان من خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم ما يصيب قارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعه - 04:36:16
اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 04:36:46
لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله. كانوا يذكرون - 04:37:08
لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو اشد منه واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم - 04:37:23
الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها واصبح الذين ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويكأن الله - 04:37:39
ابسط الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر. لو ويكأنه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار للفقارون يصير لنا. كما وقع له يقع لنا. لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 04:38:19

ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة. نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - 04:38:56

عاقبة للمتقين نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا - 04:39:24

ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة هذه الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى - 04:39:44

تمكن الله عز وجل به ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض حادثة اخرى وقصة جديدة - 04:40:04

هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها. في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى - 04:40:28

في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي - 04:40:54

صعد صبي في الحادية عشر من عمره. عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير - 04:41:18

يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا. وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا - 04:41:37

فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل يحمل هذا الكتب مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله. تعرفون ما هذا الكتيب - 04:41:56

انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الحجت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب اسلاميا ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب - 04:42:13

ازداد شوقي اليها. فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي. اين يذهب؟ يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي. وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب - 04:42:39

واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عم. كان الصبي يبيعه في القطار يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب - 04:43:03

واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له - 04:43:21

كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك - 04:43:49

ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها يقول فبكيت. حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 04:44:24

الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا. قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس. فمن يغفر لي؟ انا من يغفر خطاياي فاجاب هذا

الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 04:45:04
فصرخ فيه قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 04:45:24
يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو؟ نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء - 04:45:45
فدخل الايمان في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رضي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 04:46:25
وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون - 04:46:45
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع ثمامة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا - 04:47:05
تفكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 04:47:51
صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 04:48:12
الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف تعيش بغداد. هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 04:48:33
رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات. ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 04:48:59
والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبظ - 04:49:22
ولا خلجات تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت فيك المبادئ واستبد غزاة وحشية وحشية - 04:49:52
لو انه لاكو رأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيف في عرى فزع الصغار يزيد من احساسنا بالظلم ان الظالمين قساة - 04:50:22
ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا؟ يجري ودجلة يشتكي وفرات ماذا وبغداد المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات صوت المآذن فيك يرفعنا الى قمم - 04:50:52
اواه يا بغداد اكفرت الربا ورمى شموخ الرافدين جناة لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ صفات حروفها وبعنفها تتحدث العربات. او هكذا تلقى العدالة حتفها - 04:51:22
ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك فيه درب الردى عثرات ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات - 04:51:52
اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما - 04:52:32

كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل - 04:52:52

ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية - 04:53:12

كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتيستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 04:53:30

كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 04:53:50

وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 04:54:11

على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادة الغرب يعني لا بأس عندهم - 04:54:31

من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مسبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 04:54:53

طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 04:55:13

فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب. سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 04:55:33

هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 04:55:58

فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي بواحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء معكم ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك. فجلست تقول جلست عنده - 04:56:14

اسمع ماذا يقول يقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول انا يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 04:56:34

فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين؟ لا - 04:56:53

لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 04:57:11

بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم. لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 04:57:31

بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم

عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 04:57:51

فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت - 04:58:11

فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 04:58:32

ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصتي عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما ما رجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بان - 04:58:52

قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 04:59:16

من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببته ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 04:59:36

شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة؟ وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 04:59:56

تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 05:00:15

تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي. قلت له يا فلان. قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 05:00:35

ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح ابكي وكأن السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 05:00:55

ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين. اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله. ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا - 05:01:15

ذكر الله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم؟ يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 05:01:35

اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 05:02:25

كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هل لعرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض - 05:02:45

ان يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه. وعدم التزامه بعمله. وعدم - 05:03:05

بالاخلاق لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صار - 05:03:25

مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 05:03:45

في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 05:04:25

سلو شرق اسيا كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم؟ ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 05:04:45

التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 05:05:05

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 05:05:24

قومه لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعس - 05:05:44

ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا نموت من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا - 05:06:03

وكان قريبا لموسى عليه السلام هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل - 05:06:25

مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا - 05:06:50

يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها اذ قال له قومه لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك عز وجل عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين. ثم قالوا له - 05:07:22

اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن كما ولا تبغي الفساد في الارض الله لا يحب المفسدين ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا الفساد في الارض. ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد - 05:08:07

نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر. اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتظايق قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما - 05:08:43

قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي؟ ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا انظروا الى نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذا - 05:09:03

البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا - 05:09:23

في هذا الرجل الذي اذاني في مالي واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول - 05:09:43

اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة ولا يسأل لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اما وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من - 05:10:03

كل انسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمانك لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى - 05:10:51

اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاها المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 05:11:11
بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت حرام عليك انت ايضا. قال نعم وان كنت انا. اي انا ايظا - 05:11:27
حرام علي هذا كله. والاثم اثم. الحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 05:11:47
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني اسمعوا الى ما اقول - 05:12:07
فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي زنابي. اعوذ بالله من من قالت. اعوذ بالله من قبح - 05:12:27
هذه الكلمة فضج الناس وصاح الناس. ماذا؟ قالت نعم. واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة؟ قالت نعم - 05:12:47
او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل - 05:13:13
الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 05:13:31
فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون الذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 05:13:52
واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 05:14:32
على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا. وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 05:14:52
وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 05:15:10
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 05:15:30
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس ينتظرون متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي. رصع بالجواهر والذهب والزينة. ثم - 05:15:50
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 05:16:16
انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 05:16:44
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 05:17:24

اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 05:17:43
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثواب ابو الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة اسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 05:18:03
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 05:18:45
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. فاذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم تبلع قارون وتبلع كنوزه وتبلع كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 05:19:10
وفقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبقى له احد. فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله فما كان له من ينصرونه من دون الله - 05:19:34
وما كان من خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعة - 05:20:04
اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 05:20:34
لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله كانوا يذكرونه لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو - 05:20:56
منه قوة واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها واصبح الذين - 05:21:21
يقول لمن يشاء من عباده ويقدر. ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ان الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار للقارون يصير لنا كما وقع له يقع لنا. لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 05:21:47
ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة. نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب؟ تلك الدار نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - 05:22:44
نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم. لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 05:23:12
هذه الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى تمكن الله عز وجل به ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 05:23:42
حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها - 05:24:13
في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى. في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف. يقول - 05:24:36
ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي القطار صعد صبي

في الحادية عشر من عمره. عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس - 05:24:56
ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا - 05:25:15
وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا؟ انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل يحمل هذا الكتيب - 05:25:29
مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله. تعرفون ما هذا الكتيب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الححت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - 05:25:54
اسلامية ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب. ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي اين يذهب يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في المشي حتى مسكت هذا الصبي - 05:26:21
يقول مسكت الصبي وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته؟ كان هذا الكتيب الصغير جزء عم كان الصبي يبيعه في القطار - 05:26:41
يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت - 05:27:00
فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة - 05:27:23
تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - 05:27:57
يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 05:28:19
الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا. قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس. فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 05:28:52
فصار خفي قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 05:29:12
يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء عمل - 05:29:33
فدخل الايمان في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 05:30:13
وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون - 05:30:33
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع غمامة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا - 05:30:53

تفكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة اذا اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 05:31:39
صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 05:32:00
الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف تعيش بغداد. هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 05:32:21
رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات. ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 05:32:47
والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبظ - 05:33:10
ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية - 05:33:40
لو ان هناك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيف في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا بالظلم ان الظالمين قساة - 05:34:10
ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا يجري ودجلة يشتكي وفراته ماذا وبغداد المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات. قمم اواه يا بغداد اقفرت الربا. ورمى شموخ الرافدين جناة - 05:34:40
لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ او هكذا تلقى العدالة حدفها في عصرنا وتحكم الشهوات. ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا؟ وخطاك فيه درب الردى عثرات. في عرضها تتنافس القنوات - 05:35:20
وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون - 05:36:00
كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا - 05:36:35
مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى - 05:36:54
هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 05:37:12
كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 05:37:38
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 05:37:59
على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادت الغرب يعني لا بأس عندهم - 05:38:19

من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مسمر يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 05:38:41
طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 05:39:01
فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس لكنني تملكت اعصابي تقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 05:39:21
هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 05:39:46
فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي في واحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 05:40:02
فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول يقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 05:40:20
فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين - 05:40:41
لكن لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 05:40:59
بكتابي. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم. لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 05:41:19
بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 05:41:39
فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت - 05:41:59
فرحت كانني كان غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 05:42:20
ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين تقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما ما رجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بان - 05:42:40
قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون صدق تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 05:43:04
من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات. ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببتهم ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 05:43:24

شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 05:43:44

تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 05:44:02

تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي. قلت له يا فلان. قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 05:44:22

ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 05:44:42

ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا. افمن - 05:45:02

ذكر الله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 05:45:22

اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 05:46:12

كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر. لكن في حقيقتها وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض المسلمين - 05:46:32

حين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه وعدم التزامه بعمله وعدم - 05:46:52

التزامه بالاخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صار - 05:47:12

مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 05:47:32

في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 05:48:12

سلوا شرق اسيا كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 05:48:32

التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 05:48:52

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد. معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 05:49:12

لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعس ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا - 05:49:32

من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا وكان قريبا لموسى عليه السلام هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله - 05:50:01
فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا - 05:50:23
واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها - 05:50:48
اذ قال شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين - 05:51:15
ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتضايقوا - 05:51:50
قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي؟ ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى - 05:52:41
نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذا البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى - 05:53:01
نبي الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا في هذا الرجل الذي اذاني في مالي. واذاني في كنزي. يريد ان اعطي الفقراء. اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي - 05:53:21
اريد مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوته - 05:53:41
لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اممًا وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم انسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان - 05:54:19
لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاها المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 05:54:49
الحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام. وان كنت انت حرام عليك انت ايضا. قال نعم وان كنت انا. اي انا ايضا - 05:55:15
حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى يخطب قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 05:55:35
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني. اسمعوا الى ما اقول - 05:55:55
فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله؟ ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بما نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي. زنابي. اعوذ بالله من ما قالت. اعوذ بالله من قبح - 05:56:15
هذه الكلمة ضج الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة - 05:56:35
قالت نعم او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له

ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر - 05:56:59
لبني اسرائيل الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 05:57:16
فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا كالذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 05:57:40
واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 05:58:20
على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 05:58:40
وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 05:58:57
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 05:59:17
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي - 05:59:37
رصع بالجواهر والذهب والزينة ثم ركب المركب ثم خرج على قومه فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 06:00:00
انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 06:00:32
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 06:01:12
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 06:01:31
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثوابكم ابو الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 06:01:51
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر. ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 06:02:33
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل. بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء اذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم. تبلع قارون وتبلع كنوزه. وتبلع كل من عليها فخسفنا - 06:02:58
ليس هو فقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبق له احد فخسف فما كان له من فئة ينصرونه فما كان له من ينصرونه وما كان من المنتصرين خسف قارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره. هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم ما يصيب قارون - 06:03:18
انه منظر رهيب. لكنه منظر مهول. هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى وما هي الا سويعة. فاذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده - 06:04:08

اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة - 06:04:33

خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله. كانوا يذكرون لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو اشد منه - 06:04:49

واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها واصبح الذين - 06:05:09

ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويكأن الله ابسط الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر. لولا ويكأنه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا - 06:05:35

كما صار للقارون يصير لنا كما وقع له يقع لنا لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا وي كأنه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة - 06:06:22

قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة. نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب؟ تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية - 06:06:38

الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 06:07:10

هذه الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى فمكر الله عز وجل به ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 06:07:30

حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى - 06:08:01

في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي القطار - 06:08:30

صعد صبي في الحادية عشر من عمره. عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير - 06:08:54

يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا؟ فانتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا - 06:09:13

فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل ليحمل هذا الكتيب مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله. تعرفون ما هذا الكتيب - 06:09:32

انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الحجت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب اسلاميا ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب - 06:09:49

ازداد شوقي اليها. فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي. اين يذهب؟ يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي. وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب - 06:10:14

واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته؟ كان هذا الكتيب الصغير جزء عم. كان الصبي يبيعه في القطار يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب - 06:10:39

واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها وهذه الجملة اخذت افكر فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له - 06:10:57

كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك - 06:11:25

ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها يقول فبكيت حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 06:12:00

كبير الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا قلت له انا اغفر الخطايا لعامتي الناس فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 06:12:40

فصار خفي قال اجننت؟ ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات. وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 06:13:00

يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء - 06:13:21

فدخل الايمان في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه. كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 06:14:01

وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه وهو يسمع القرآن. ويطعمون - 06:14:21

انما انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع ثمامة الايات تتلى والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا - 06:14:41

ففكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 06:15:27

صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 06:15:48

الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف تعيش بغداد. هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 06:16:09

رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع والقنابل والرشاشات ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 06:16:35

العجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبظ - 06:16:58

ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية - 06:17:28

لو ان هناك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم.

وصغارنا فوق الرصيد في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا. بالظلم ان الظالمين قساة - 06:17:58
ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا؟ يجري ودجلة يشتكي وفرات ماذا وبغداد المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات اواه يا بغداد اقفرت الربا. ورمى شموخ الرافدين جناة - 06:18:28
لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ وبعنفها تتحدث العربات او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك في درب الردى والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات - 06:19:08
ماذا وابناء العروبة نظرة وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد - 06:19:48
وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا - 06:20:17
مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى - 06:20:42
هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 06:21:00
كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 06:21:26
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 06:21:47
على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادت الغرب يعني لا بأس عند - 06:22:07
من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مسبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 06:22:29
طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 06:22:49
فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني قد بدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 06:23:09
هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 06:23:34
فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي بواحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء معكم ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 06:23:50
فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول انا يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 06:24:08

فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يصلح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين - 06:24:29
لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له. وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 06:24:47
بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم. لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 06:25:07
بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 06:25:27
لم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي تقول فرحت - 06:25:47
فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 06:26:08
ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما فرجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بان - 06:26:28
قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون الصدق تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 06:26:52
من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات. ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببتهم ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 06:27:12
شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 06:27:32
تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 06:27:50
تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي. قلت له يا فلان. قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 06:28:10
ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 06:28:30
ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا. افمن - 06:28:50
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نوح ذكر الله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم؟ يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 06:29:10
اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 06:30:00

كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر. لكن في وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض - 06:30:20
حين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس. وبكذبه وعدم صدقه. وعدم التزامه بعمله. وعدم - 06:30:40
التزامه بالاخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صارت - 06:31:00
مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 06:31:20
في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 06:32:00
سلو شرق اسيا كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 06:32:20
التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 06:32:40
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد. معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 06:33:00
لكنه فتن بالدنيا فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة معبوده تعس ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا - 06:33:20
نموت من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا وكان قريبا لموسى عليه السلام هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله - 06:33:49
فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا - 06:34:11
واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها - 06:34:36
اذ قال له قومه لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك عز عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين - 06:35:03
ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض. ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتضايقوا - 06:35:38
قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي؟ ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا انظروا الى - 06:36:29
نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذه البغي مالا كثيرا بشرط واحد. والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى - 06:36:49

الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهم في هذا الرجل الذي اذاني في مالي. واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي - 06:37:09
مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة - 06:37:29
لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اممًا وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من كل انسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان - 06:38:07
لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاها المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 06:38:37
بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت حرام عليك انت ايضا قال نعم وان كنت انا اي انا ايظا - 06:39:03
حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 06:39:23
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني. اسمعوا الى ما اقول - 06:39:43
فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي زنابي. اعوذ بالله مما قالت. اعوذ بالله من قبح - 06:40:03
هذه الكلمة فضج الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يفزع ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة - 06:40:23
قالت نعم او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر - 06:40:47
لبني اسرائيل الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 06:41:04
فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون الذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 06:41:28
واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 06:42:08
على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا. وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 06:42:28
وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 06:42:45
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه واملاكه وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 06:43:05
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي رصع بالجواهر والذهب والزينة - 06:43:25

ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 06:43:51
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 06:44:20
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 06:45:00
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 06:45:19
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثواب ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة اسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 06:45:39
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 06:46:21
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. فاذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم تبلع قارون وتبلع كنوزه وتبلع كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 06:46:46
وفقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبق له احد فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله ينصرونه من دون الله وما كان من خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره - 06:47:10
هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعة - 06:47:50
اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 06:48:10
لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة خسف به وبكنزه وبجنوده. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله. كانوا يذكرون - 06:48:32
لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو اشد منه واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم - 06:48:47
الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها واصبح الذين ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويكأن الله - 06:49:03
ابسط الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر. لو ويكأنه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صارون يصير لنا. كما وقع له يقع لنا. لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 06:49:43
وي كأنه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة نعيمها كنوزها انهارها يا رب تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد - 06:50:20
والعاقبة للمتقين نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية. الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا نعم لكن يحسن الى الناس يحسن الى الفقير لا يعبد المال عبادة يجعل المال - 06:50:46
فقط وسيلة لمقصده الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر اراد ان يمكر بنبي الله موسى فمكر الله عز وجل به

ومكروا ومكر الله والله ماذا حصل له وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير - 06:51:16
ولا تتخلف في هذه الارض حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام - 06:51:46
يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى. في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف - 06:52:08
ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي صعد صبي في الحادية عشر من عمره عمرة احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس - 06:52:32
ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا. وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا - 06:52:51
انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل ليحمل هذا الكتب - 06:53:10
مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله. تعرفون ما هذا الكتيب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الححت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - 06:53:30
اسلاميا ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي. اين يذهب؟ يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في - 06:53:56
مشي حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عمه. كان الصبي يبيعه في القطار - 06:54:12
يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت - 06:54:36
فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له اخذني شعور شعور غريب يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة - 06:54:59
تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - 06:55:33
يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها يقول فبكيت. حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 06:55:55
الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا. قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس. فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 06:56:28
فصرخ فيه قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 06:56:48
يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف يخاف على نفسه الفتنة يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو ولم يكن له كفوا احد. نعم - 06:57:09
هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء عمل فدخل الايمان في قلب هذا القسيس. كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات - 06:57:39

هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب - 06:57:59
وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم - 06:58:19
سمع ثمامة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا تفكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة - 06:58:59
اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة - 06:59:25
التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف - 06:59:44
بغداد هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي - 07:00:12
اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات. ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد - 07:00:36
قولوا احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبظ ولا خلجات تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات - 07:00:56
ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية لو ان هناك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى - 07:01:26
والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيف في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا بالظلم ان الظالمين قساة ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا يجري ودجلة يشتكي وفراته ماذا وبغداد - 07:01:56
المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات صوت المآذن فيك يرفعنا الى قمم اواه يا بغداد اكفرت الربا ورمى شموخ الرافدين جناة - 07:02:26
لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ القادر صفات حروفها وبعنفها تتحدث العربات. او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك فينا - 07:02:56
درب الردى عثرات. ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد - 07:03:26
وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا ينسون؟ وباي شيء يصبحون كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس - 07:04:00
ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء - 07:04:20
السهر والحمى هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتيستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 07:04:45
كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد

في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 07:05:14
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اظحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 07:05:35
على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادة الغرب يعني لا بأس عندهم - 07:05:55
من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مسبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 07:06:17
طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 07:06:37
فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 07:06:57
هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 07:07:21
فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي في واحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 07:07:38
فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول يقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 07:07:56
فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين؟ لا - 07:08:17
لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 07:08:35
بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت وكان يحدثني بكل ادب - 07:08:55
بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 07:09:14
فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي تقول فرحت - 07:09:34
فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 07:09:56
ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصتي عيسى عليه السلام. تقول

فاعجبت بقصته. تقول فلما ما رجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بان - 07:10:16

قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 07:10:40

من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات. ويخبرني ببعض الامور. تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببته ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 07:11:00

شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 07:11:20

تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 07:11:38

تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي. قلت له يا فلان. قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 07:11:58

ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 07:12:18

ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين. اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله. ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا - 07:12:38

ذكر الله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 07:12:58

اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 07:13:48

كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر. لكن في وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض المسلمين - 07:14:08

يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس. وبكذبه وعدم صدقه. وعدم التزامه بعمله. وعدم - 07:14:28

التزامه بالاخلاق لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صار - 07:14:48

مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 07:15:08

في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 07:15:48

سلوا شرق اسيا كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم؟ ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 07:16:08

التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه

الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 07:16:28
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 07:16:48
قومه لكنه فتن بالدنيا فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعس - 07:17:08
ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا نموت من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا - 07:17:27
وكان قريبا لموسى عليه السلام هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل - 07:17:49
مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا - 07:18:13
يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها اذ قال له قومه لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك - 07:18:46
عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض. ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد - 07:19:21
نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر. اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتضايقوا قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما - 07:20:07
قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي؟ ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا انظروا الى نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذا - 07:20:27
البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا - 07:20:47
في هذا الرجل الذي اذاني في مالي واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول - 07:21:07
اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوته لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اممًا وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من - 07:21:27
كل انسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمانك لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى - 07:22:15
اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاه المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 07:22:35
بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام. وان كنت انت حرام عليك انت ايضا. قال نعم وان كنت انا. اي انا ايظا - 07:22:51
حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 07:23:11
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين

الناس ايها الناس اسمعوني اسمعوا الى ما اقول - 07:23:31
فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي. زنابي. اعوذ بالله من ما قالت. اعوذ بالله من قبح - 07:23:51
هذه الكلمة الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة؟ قالت نعم - 07:24:11
او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل - 07:24:37
الا صدقت اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 07:24:54
فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون كالذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله من نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 07:25:16
واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 07:25:56
على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا. وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 07:26:16
وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 07:26:33
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه واملاكه وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 07:26:53
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي. رصع بالجواهر والذهب والزينة. ثم - 07:27:13
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 07:27:39
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 07:28:08
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 07:28:48
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 07:29:07
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثواب ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة اسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 07:29:27
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر. ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 07:30:09
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. فاذا بالارض تنشق. واذا

بالارض تبلعهم تبلع قارون وتبلع كنوزه وتبلع كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 07:30:34
وفقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبقى له احد. فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله ينصرونه من دون الله وما كان من خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره - 07:30:58
هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعة - 07:31:38
اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 07:31:58
لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله كانوا يذكرونه لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو - 07:32:20
منه قوة واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها - 07:32:45
يقول لمن يشاء من عباده ويقدر. ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ان الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يصلح الكافرون لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار لقارون يصير لنا. كما وقع له يقع لنا. لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 07:33:11
ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة. نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب تلك الدار نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية - 07:34:08
الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم. لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 07:34:46
الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى فمكر الله عز وجل به ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 07:35:06
حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها - 07:35:37
في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى. في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف - 07:36:00
ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي القطار صعد صبي في الحادية عشر من عمره. عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس - 07:36:20
ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا - 07:36:39
وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا؟ انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل ليحمل هذا الكتيب - 07:36:53
مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله. تعرفون ما هذا الكتيب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الحجت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - 07:37:18
اسلامية ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب. ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي. اين يذهب يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في المشي حتى مسكت هذا الصبي - 07:37:44

يقول مسكت الصبي وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عما. كان الصبي يبيعه في القطار - 07:38:05
يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت - 07:38:24
فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له اخذني شعور شعور غريب يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة - 07:38:47
تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك. اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - 07:39:21
يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 07:39:42
الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 07:40:15
فصار خفي قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 07:40:35
يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء - 07:40:57
فدخل الامام في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 07:41:37
وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن. ويطعمون - 07:41:57
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع غمامة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا - 07:42:17
تفكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 07:43:03
صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 07:43:24
الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف بغداد. هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 07:43:45
رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 07:44:11
والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبض - 07:44:34

ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية - 07:45:04

لو ان هناك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيف في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا. بالظلم ان الظالمين قساة - 07:45:34

ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا يجري ودجلة يشتكي وفراته ماذا وبغداد المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات الصلوات اواه يا بغداد اقفرت الربا. ورمى شموخ الرافدين جنات - 07:46:04

لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ القادر صفات حروفها وبعنفها تتحدث العربات. او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك فيه - 07:46:44

درب الردى عثرات. ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات ماذا وابناء العروبة نظرة وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد - 07:47:14

وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس - 07:47:48

ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء - 07:48:08

السهر والحمى هذه امريكية. وهي صفحة جديدة معنا اليوم. امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتيستانت. من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 07:48:33

كل احد الى الكنيسة وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 07:49:02

وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 07:49:23

على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادت الغرب يعني لا بأس عندهم - 07:49:43

من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مسبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 07:50:05

طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 07:50:25

فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس لكنني تملكت اعصابي تقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 07:50:45

هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال له لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 07:51:09

فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي بواحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء

ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 07:51:26
فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 07:51:44
فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين؟ لا - 07:52:04
لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 07:52:22
بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت وكان يحدثني بكل ادب - 07:52:42
بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 07:53:02
فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت - 07:53:22
فرحت كانني كان غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 07:53:44
ما معنى عيسى ابن مريم عندهم عند المسلمين تقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصتي عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما ما رجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بان - 07:54:04
قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 07:54:28
من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببتهم ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 07:54:48
شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك. قلت له هل يصح في دينكم هذا قال نعم انت ان شاء الله عفيفة وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا. تقول فاخبرت امي - 07:55:08
ضربتني وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس. بتمسكنا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه. تقول وما هي الا اين - 07:55:28
الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي. قلت له يا فلان. قال نعم. قالت اريد ان اعترف. قال اعترفي قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تقول ما ان قلتها الا - 07:55:48
اوقد انفجرت بالبكاء؟ تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله ابكي من شدة الفرح ابكي وكأن السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد ان اصرخ امام الناس - 07:56:08
اخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة اشهد ان لا اله الا الله اريد ان اصرخ بها واملأ بها الدنيا افمن شرح الله - 07:56:28

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نون فهو على للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم. اهل الايمان افضل - 07:56:48
غيرهن ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية كرهها في دين الاسلام - 07:57:38
بغضها في هذا الدين لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب؟ هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض المسلمين يعمل في الغرب بتجارة - 07:57:58

او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام. بسوء خلق وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه. وعدم التزامه بعمله. وعدم التزامه بالاخلاق. لهذا - 07:58:18
الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة. لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد. حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صارت مسلمة - 07:58:38

بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله ولكن الله يهدي فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا؟ في مشارق الارض ومغاربها - 07:58:58
ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا. سلوا افريقيا. سلوا شرق اسيا - 07:59:38
كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم. ديننا دين عظيم. وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك على خلق عظيم. انها القصص. انها العبر. انها الاحداث التي تجري حولنا. فلنتق الله عز وجل - 07:59:58
ولنستلهم منها العبر ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 08:00:20
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 08:00:36
لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعس ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا - 08:00:56
من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا وكان قريبا لموسى عليه السلام. هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله - 08:01:25
فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا - 08:01:47
واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنور بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها - 08:02:11
اذ قال له قومه لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين - 08:02:39
ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة

فتضايقوا - 08:03:14
قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى - 08:04:05
نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذا البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى - 08:04:25
نبي الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا في هذا الرجل الذي اذاني في مالي واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي وبقدرتي - 08:04:45
مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة - 08:05:05
ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اممًا وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من الانسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان - 08:05:43
لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاه المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 08:06:13
الحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام. وان كنت انت حرام عليك انت ايضا. قال نعم وان كنت انا. اي انا ايضا - 08:06:39
حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى يخطب قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 08:06:59
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني. اسمعوا الى ما اقول - 08:07:19
فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله؟ ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي. زنابي. اعوذ بالله من ما قالت. اعوذ بالله من قبح - 08:07:39
هذه الكلمة ضج الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة - 08:07:59
قالت نعم او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر - 08:08:23
لبني اسرائيل الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي وقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 08:08:40
فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا كالذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 08:09:04
واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 08:09:44
على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا. وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 08:10:04

وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 08:10:21
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 08:10:41
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي. رصع بالجواهر والذهب والزينة - 08:11:01
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 08:11:27
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 08:11:56
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 08:12:36
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 08:12:55
ويلكم ثواب الله ويلكم ثواب ابو الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 08:13:15
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر. ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 08:13:57
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل. بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء اذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم. تبلع قارون وتبلع كنوزه. وتبلع كل من عليها فخسفنا - 08:14:22
ليس هو فقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبق له احد فخسف فما كان له من فئة ينصرونه فما كان له من ينصرونه وما كان من المنتصرين خسف قارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره. هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم ما يصيب قارون - 08:14:42
انه منظر رهيب. لكنه منظر مهول. هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى وما هي الا سويعة. فاذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب اين قارون؟ اين جنده - 08:15:32
اين كنوزه كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة - 08:15:57
خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله كانوا يذكرونه لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو - 08:16:13
اشد منه قوة واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها واصبح الذين - 08:16:33
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويكأن الله الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر ويكأنه لا يصلح الكافرون لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار للقارون يصير لنا كما وقع له يقع لنا لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 08:16:59
ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة. قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة. نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب

تلك الدار نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية - 08:17:56
الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم. لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 08:18:34
هذه الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى فمكر الله عز وجل به. ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 08:18:54
حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى - 08:19:25
في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي - 08:19:54
صعد صبي في الحادية عشر من عمره. عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير - 08:20:18
يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا فانتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا - 08:20:37
فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل ليحمل هذا الكتيب مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله. تعرفون ما هذا الكتيب - 08:20:56
انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الحجت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب اسلاميا ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب. ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي اين يذهب - 08:21:12
يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في المشي حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب - 08:21:45
واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عم. كان الصبي يبيعه في القطار يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب - 08:22:03
واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها وهذه الجملة اخذت افكر فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له - 08:22:21
اخذني شعور شعور غريب يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك - 08:22:49
ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت - 08:23:24
حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة كبير الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس فمن يغفر لي؟ انا من - 08:23:50
خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا فصار خفي قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب - 08:24:13

منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت - 08:24:35
بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو؟ الله الصمد نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء - 08:24:55
فدخل الايمان في قلبي هذا القسيس كم وكم من انسان كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 08:25:25
وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون - 08:25:45
انما نطعم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع ثمامة الايات تتلى والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا - 08:26:05
ففكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة اذا اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 08:26:51
صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 08:27:12
الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف تعيش بغداد. هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 08:27:33
رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات. ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 08:27:59
العجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبظ - 08:28:22
ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية - 08:28:52
لو انه هلاك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى والمعتدون على الاسرة باتوا اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيد في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا بالظلم ان الظالمين قساة - 08:29:22
ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا يجري ودجلة يشتكي وفرات ماذا وبغداد المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا يرفعنا الى قمم الصلوات اواه يا بغداد اقفرت الربا ورمى شموخ الرافدين جناة - 08:29:52
لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ وبعنفها تتحدث العربات او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك في درب الردى والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات - 08:30:32
ماذا وابناء العروبة نظرة وهجت وعقل تائه وسكات ابناء امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد - 08:31:12
وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا - 08:31:41
مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم المؤمنون جسد واحد اذا اشتكى منه عضو

تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى - 08:32:06
هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسر اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 08:32:24
كل احد الى الكنيسة وينفقون على الكنيسة. وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 08:32:50
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 08:33:11
على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادت الغرب يعني لا بأس عندهم - 08:33:31
من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل ولونه مسبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 08:33:53
طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 08:34:13
فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 08:34:33
هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 08:34:57
فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي في واحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء معكم ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 08:35:13
فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 08:35:32
فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين - 08:35:52
لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 08:36:10
بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشام كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 08:36:30
بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 08:36:50
فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان

كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي تقول فرحت - 08:37:10

فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 08:37:32

ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما فرجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بان - 08:37:52

اقاتل وليس بصادق بانه كذاب بان المسلمين ارهابيين بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة ولا يعرفون الصدق تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 08:38:16

من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببتهم ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 08:38:36

شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك. قلت له هل يصح في دينكم هذا قال نعم انت ان شاء الله عفيفة وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا. تقول فاخبرت امي - 08:38:56

طلبتني وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس. بتمسكنا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه. تقول وما هي الا اي - 08:39:16

الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي. قلت له يا فلان. قال نعم. قالت اريد ان اعترف. قال اعترفي. قال قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تقول ما ان قلتها الا - 08:39:36

وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله ابكي من شدة الفرح ابكي وكأن السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد ان اصرخ امام الناس - 08:39:56

اخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها واملأ بها الدنيا. افمن شرح الله - 08:40:16

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نون فهو على للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم. اهل الايمان افضل من - 08:40:36

غيرهن ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية كرهها في دين الاسلام - 08:41:26

بغضها في هذا الدين لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء كم من الناس اليوم يعيش في الغرب؟ هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض المسلمين يعمل في الغرب بتجارة - 08:41:46

او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام. بسوء خلق وبتعامله السيء مع الناس. وبكذبه وعدم صدقه. وعدم التزامه بعمله. وعدم التزامه بالاخلاق. لهذا - 08:42:06

الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة. لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صارت مسلمة - 08:42:26

هل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله ولكن الله يهدي فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا في مشارق الارض ومغاربها - 08:42:46

ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل. لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا سلوا شرق اسيا - 08:43:26

كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم؟ ديننا دين عظيم. وصف الله عز وجل نبيه فقال قال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر. انها الاحداث التي تجري حولنا - 08:43:46

نتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 08:44:06

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد. معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم. وكان فقيها في - 08:44:24

لكنه فتن بالدنيا فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة معبوده تعس ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا - 08:44:44

نموت من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا وكان قريبا لموسى عليه السلام هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله - 08:45:13

فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا - 08:45:35

واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها - 08:45:59

اذ قال شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين - 08:46:27

ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض. ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبتر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتظايع - 08:47:02

قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى - 08:47:53

نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذا البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى - 08:48:13

نبي الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا في هذا الرجل الذي اذاني في مالي واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي وبقدرتي - 08:48:33

اريد مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا - 08:48:53

ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله الله عز وجل اهلك اهلك اما وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من انسان جمع ملايين ومليارات؟ اين هو الان؟ تحت - 08:49:34

تراب لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان. لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى اولياء الله عز وجل - 08:49:54

الشاهد انه اعطاه المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز

وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 08:50:14
بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت حرام عليك انت ايضا قال نعم وان كنت انا اي انا ايضا - 08:50:27
حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى قال وان كنت انا. نعم. كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 08:50:47
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون. ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني اسمعوا الى ما اقول. فقال لها موسى وماذا تريدين يا امة الله ماذا تطلبين - 08:51:07
فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي زنابي. اعوذ بالله مما قالت. اعوذ بالله من قبح هذه الكلمة فضج الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي - 08:51:31
فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة قالت نعم او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام - 08:51:58
قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي - 08:52:18
فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون - 08:52:42
الذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد - 08:53:12
بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا وقد يعجل لهم - 08:53:42
العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 08:54:04
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 08:54:29
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي رصع بالجواهر والذهب والزينة ثم - 08:54:49
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 08:55:15
انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 08:55:44
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 08:56:24
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 08:56:43
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثواب ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة اسم يريد هذه

الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 08:57:03
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر. ما الذي يحصل؟ الارض تحتهم غضبت - 08:57:45
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. فاذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم تبلع قارون وتبلع كنوزه وتبلع كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 08:58:10
وفقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبقى له احد فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله كما كان له من ينصرونه من دون الله - 08:58:34
وما كان من خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعة - 08:59:04
اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 08:59:34
لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة خسف به وبكنزه وبجنوده. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله. كانوا يذكرون - 08:59:56
لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو اشد منه واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم - 09:00:11
الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها واصبح الذين ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويكأن الله - 09:00:27
ابسط الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر. لو ويكأنه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار للقارون يصير لنا. كما وقع له يقع لنا. لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 09:01:07
وي كأنه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة. قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة. الجنة. نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا - 09:01:44
والعاقبة للمتقين نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية. الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض ولا يتكبر فيها. الذي يريد يتواضع لله عز وجل ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم. لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير - 09:02:07
لا يعبد المال عبادة يجعل المال فقط وسيلة لمقصده الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر اراد ان يمكر بنبي الله موسى فمكر الله عز وجل به ومكروا ومكر الله - 09:02:37
ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد - 09:02:57
يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها. في دولة عربية. يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة - 09:03:24
يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف. يقول ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي القطار - 09:03:46
صعد صبي في الحادية عشر من عمره عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير - 09:04:06
يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا. وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع

فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا - 09:04:25
فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل ليحمل هذا الكتب مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله تعرفون ما هذا الكتيب - 09:04:44
انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الحجت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب اسلاميا ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب - 09:05:00
ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي اين يذهب؟ يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به - 09:05:26
ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عمه. كان الصبي يبيعه في القطار يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب - 09:05:52
واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها وهذه الجملة اخذت افكر فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له - 09:06:09
اخذني شعور شعور غريب تلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات - 09:06:37
وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها - 09:07:02
يقول فبكيت. حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس فمن يغفر لي؟ انا من يغفر - 09:07:31
خطاياي. فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا فصرخ في قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب - 09:08:01
منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت - 09:08:23
بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو؟ نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء فدخل الايمان في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات - 09:08:43
هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب - 09:09:23
وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم - 09:09:43
سمع ثمامة الايات تتلى والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا ففكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة - 09:10:23
فاغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة - 09:10:49
التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد الظلم والطغيان في تلك

البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف - 09:11:08
بغداد هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي - 09:11:36
اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد - 09:12:00
يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبض ولا خلجات تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات - 09:12:20
ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت فيك المبادئ واستبد غزاة وحشية وحشية لو ان هناك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى - 09:12:50
والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيف في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا بالظلم ان الظالمين قساة ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا يجري ودجلة يشتكي وفرات ماذا وبغداد - 09:13:20
المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات صوت المآذن فيك يرفعنا الى قمم اواه يا بغداد اقفرت الربا. ورمى شموخ الرافدين جناة - 09:13:50
لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ صفات حروفها وبعنفها تتحدث العربات او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك في درب الردى عثرات ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات - 09:14:20
ماذا وابناء العروبة نظرة وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد - 09:15:00
وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا ينسون؟ وباي شيء يصبحون كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا. ليبني - 09:15:29
مرة اخرى بالادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى - 09:15:54
هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتيستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 09:16:12
كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 09:16:38
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 09:16:59
على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادة الغرب يعني لا بأس عندهم - 09:17:19
من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه

مسبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 09:17:41
طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 09:18:01
فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 09:18:21
هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 09:18:45
فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي بواحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء معكم ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 09:19:01
فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول يقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول انا يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 09:19:20
فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين؟ لا - 09:19:40
لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 09:19:58
بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 09:20:18
بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 09:20:38
لم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت - 09:20:58
فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 09:21:20
ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما ما رجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني - 09:21:40
قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 09:22:04
من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببتهم ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 09:22:24
شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة. وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 09:22:44
تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس

بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 09:23:02
تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي قلت له يا فلان قال نعم قالت اريد ان قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 09:23:22
ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 09:23:42
ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا. افمن - 09:24:02
القاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 09:24:22
اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 09:25:12
كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض - 09:25:32
مين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه وعدم التزامه بعمله وعدم - 09:25:52
التزامه بالاخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام - 09:26:12
مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 09:26:32
في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 09:27:12
سلوا شرق اسيا. كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم؟ ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 09:27:32
التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 09:27:52
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد. معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 09:28:12
قومه لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعس - 09:28:32
ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا نموت من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا - 09:28:51
وكان قريبا لموسى عليه السلام. هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل - 09:29:13

مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا - 09:29:37
يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها اذ قال له قومه لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك - 09:30:10
عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض. ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد - 09:30:45
نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتضايقوا قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما - 09:31:31
قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذه - 09:31:51
البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا - 09:32:11
في هذا الرجل الذي اذاني في مالي واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي وبقدرتي مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول - 09:32:31
اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة ولا يسأل لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اممًا وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من - 09:32:51
الانسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى - 09:33:39
اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاه المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 09:33:59
بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت حرام عليك انت ايضا. قال نعم وان كنت انا. اي انا ايضا حرام علي - 09:34:15
هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى يخطب قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 09:34:36
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني اسمعوا الى ما اقول - 09:34:55
فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي. زنابي. اعوذ بالله من من قالت. اعوذ بالله من قبح - 09:35:15
هذه الكلمة فضج الناس وصاح الناس. ماذا؟ قالت نعم. واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يفزع ما هذا الكلام ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة؟ قالت نعم - 09:35:35
او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل - 09:36:01
الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 09:36:18
فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون الذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله

نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 09:36:40
واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 09:37:20
على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا. وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 09:37:40
وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 09:37:57
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 09:38:17
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي. رصع بالجواهر والذهب والزينة. ثم - 09:38:37
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 09:39:03
يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 09:39:32
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 09:40:12
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 09:40:31
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثواب ابو الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة اسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له يرضى بقدر الله له - 09:40:51
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر ما الذي يحصل؟ الارض تحتهم غضبت - 09:41:33
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. فاذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم تبلع قارون وتبلع كنوزه وتبلع كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 09:41:58
وفقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبقى له احد فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره - 09:42:22
هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر مهول هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعة - 09:43:02
اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل. الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 09:43:22
لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة خسف به وبكنزه وبجنوده. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله كانوا يذكرونه لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من

هو - 09:43:44
منه قوة واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كانهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها - 09:44:08
يقول لمن يشاء من عباده ويقدر. ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ان الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار للقارون يصير لنا كما وقع له يقع لنا لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 09:44:35
ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة. نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب؟ تلك الدار نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية - 09:45:32
الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم. لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 09:46:10
هذه الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى تمكن الله عز وجل به. ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 09:46:30
حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها - 09:47:01
في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى. في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف - 09:47:24
ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي صعد صبي في الحادية عشر من عمره عمرة احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس - 09:47:44
ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا - 09:48:03
وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا؟ انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل ليحمل هذا الكتيب - 09:48:17
مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله تعرفون ما هذا الكتيب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الحجت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - 09:48:42
اسلامية ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب ازداد شوقي اليها. فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي اين يذهب؟ يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في - 09:49:08
المشي حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي. وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به. ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عم. كان الصبي يبيعه في القطار - 09:49:24
يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت - 09:49:48
فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة - 09:50:10
تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - 09:50:45

يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 09:51:06

الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 09:51:39

فصرخ فيه قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات. وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 09:51:59

يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو ولم يكن له كفوا احد. نعم - 09:52:21

هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء فدخل الامام في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات - 09:52:51

هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه. ويطعمون من طعام وشراب - 09:53:11

وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون لوجه الله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم - 09:53:31

سمع غمامة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا ففكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة - 09:54:11

اذا اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة - 09:54:37

التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف - 09:54:56

جيش بغداد هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي - 09:55:24

اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات. ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد - 09:55:48

قولوا احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبظ ولا خلجات تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات - 09:56:08

ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية لو انه لاكو رأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى - 09:56:38

والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيف في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا بالظلم ان الظالمين قساة ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا يجري ودجلة يشتكي وفرات ماذا وبغداد - 09:57:08

المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات اواه يا بغداد اقفرت الربا. ورمى شموخ الرافدين جناة لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ القادر - 09:57:38

صفات حروفها وبعنفها تتحدث العربات. او هكذا تلقى العدالة حتفها في عصرنا وتحكم الشهوات. ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا؟ وخطاك فينا درب الردى عثرات. ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات - 09:58:18

وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا ينسون؟ وباي شيء يصبحون - 09:58:48
كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا - 09:59:23
مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى - 09:59:42
هذه امريكية. وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 10:00:00
كل احد الى الكنيسة وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 10:00:26
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 10:00:47
على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادة الغرب يعني لا بأس عندهم - 10:01:07
من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مسبر. يقول يعني كأنه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 10:01:29
طويل اسمر مبتسم. وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له. تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 10:01:49
فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 10:02:09
هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 10:02:33
فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي في واحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 10:02:49
فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 10:03:08
فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين - 10:03:28
لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 10:03:46
بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون انهم مجرمون. وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم. لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب -

10:04:06
بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 10:04:26
الم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا. هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت - 10:04:46
فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 10:05:08
ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما فرجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بان - 10:05:28
قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 10:05:52
من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات. ويخبرني ببعض الامور. تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببتهم ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 10:06:12
شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة. وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 10:06:32
تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما؟ تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 10:06:50
تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي قلت له يا فلان؟ قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 10:07:10
ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 10:07:30
ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا. افمن - 10:07:50
ذكر الله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 10:08:10
اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 10:09:00
كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هل لعرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض - 10:09:20
حين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه وعدم التزامه بعمله وعدم - 10:09:40
التزامه بالاخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من

هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صار - 10:10:00
مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 10:10:20
في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 10:11:00
سلوا شرق اسيا كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم؟ ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 10:11:20
التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 10:11:40
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 10:12:00
قومه لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعس - 10:12:20
ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا اموت من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا - 10:12:39
وكان قريبا لموسى عليه السلام. هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل - 10:13:01
مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا - 10:13:25
يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها اذ قال له قومه لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك - 10:13:58
عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض. ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد - 10:14:33
نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتظايقوا قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما - 10:15:18
قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي؟ ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا انظروا الى نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذا - 10:15:38
البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا - 10:15:58
في هذا الرجل الذي اذاني في مالي واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول - 10:16:18
اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اما واما وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من - 10:16:38

كل انسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى - 10:17:27
اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاه المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 10:17:47
الحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام. وان كنت انت حرام عليك انت ايضا. قال نعم وان كنت انا. اي انا ايضا - 10:18:03
حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى يخطب قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 10:18:23
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني. اسمعوا الى ما اقول - 10:18:43
فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بما نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي. زنابي. اعوذ بالله من ما قالت. اعوذ بالله من قبح - 10:19:03
هذه الكلمة الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة - 10:19:23
قالت نعم او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر - 10:19:47
لبني اسرائيل الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي وقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 10:20:04
فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا كالذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 10:20:28
واوذي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 10:21:08
على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا. وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 10:21:28
وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 10:21:45
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 10:22:05
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي. رصع بالجواهر والذهب والزينة - 10:22:25
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 10:22:51
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 10:23:20
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل

من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 10:24:00
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 10:24:19
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثواب ابو الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 10:24:39
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر. ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 10:25:21
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل. بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء اذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم. تبلع قارون وتبلع كنوزه. وتبلع كل من عليها فخسفنا - 10:25:46
ليس هو فقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبقى له احد فخسف فما كان له من فئة ينصرونه فما كان له من ينصرونه وما كان من المنتصرين خسف قارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره. هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم ما يصيب قارون - 10:26:06
انه منظر رهيب. لكنه منظر مهول. هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى وما هي الا سويعة. فاذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده - 10:26:56
اين كنوزه كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة - 10:27:20
خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله كانوا يذكرونه لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو - 10:27:37
منه قوة واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها. واصبح الذين - 10:27:56
لمن يشاء من عباده ويقدر. ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ان الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار للقارون يصير لنا كما وقع له يقع لنا لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 10:28:23
ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة. قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة. نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب؟ تلك الدار نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية - 10:29:20
الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم. لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 10:29:58
هذه الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى تمكن الله عز وجل به. ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 10:30:18
حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها - 10:30:49
في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى. في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول واثناء ركوبي في القطار في الحافلة طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف. يقول - 10:31:11
ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي القطار صعد صبي في الحادية عشر من عمره. عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس - 10:31:32

ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا - 10:31:51

وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا فانتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كاني لست باهل ليحمل هذا الكتيب - 10:32:05

مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله. تعرفون ما هذا الكتيب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الححت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - 10:32:30

اسلامية ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب. ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي اين يذهب يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في المشي حتى مسكت هذا الصبي - 10:32:56

يقول مسكت الصبي وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عم. كان الصبي يبيعه في القطار - 10:33:16

يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها وجاء الليل وعلى فراشي يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت - 10:33:36

فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة - 10:33:58

تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعترف هذه المرأة بذنوبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - 10:34:33

يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 10:34:54

كبير الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا. قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس. فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 10:35:27

فصار خفي قال اجلنت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 10:35:47

يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو؟ الله الصمد نعم - 10:36:09

نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء فدخل الايمان في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات - 10:36:39

هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب - 10:36:59

وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن. ويطعمون انما انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم - 10:37:19

سمع ثمامة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا تفكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة - 10:37:59

اذا اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صفحة في بغداد الى بغداد تلك

العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة - 10:38:25
التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عمت تلك البلاد الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف - 10:38:44
تعيش بغداد. هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي - 10:39:12
اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب العجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد - 10:39:36
يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبظ ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات - 10:39:56
ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية لو انه لاكو رأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى - 10:40:26
والمعتدون على الاسرة باتوا اطفالهم يستمتعون بامنهم وصغارنا فوق الرصيف في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا. بالظلم ان الظالمين قساة ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا؟ يجري ودجلة يشتكي وفراته. ماذا وبغداد - 10:40:56
المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات الصلوات اواه يا بغداد اقفرت الربا. ورمى شموخ الرافدين جناة لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ - 10:41:26
وبعنفها تتحدث العربات. او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك في درب الرضاعة في عرضها تتنافس القنوات وهجت وعقل تائه وسكات ابناء امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات. اخواني - 10:42:06
نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما - 10:42:56
كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل - 10:43:15
ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية - 10:43:35
كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 10:43:54
كل احد الى الكنيسة وينفقون على الكنيسة. وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 10:44:14
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اظحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 10:44:35
على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادت الغرب يعني لا بأس - 10:44:55
من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مسبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 10:45:17

طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 10:45:37
فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس لكنني تملكت اعصابي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 10:45:57
هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 10:46:21
فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي بواحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء معكم ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 10:46:37
فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى - 10:46:55
فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين - 10:47:16
لكن لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهما السلام؟ وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 10:47:34
بكتابي. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشام كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم. لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب - 10:47:54
بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 10:48:14
فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي تقول فرحت - 10:48:34
فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 10:48:56
ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما فرجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني - 10:49:16
قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون الصدق تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 10:49:40
من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتيبات ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق يقول احببتهم ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا الشاب يعرض علي الزواج - 10:50:00
قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 10:50:22

تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 10:50:38
تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي. قلت له يا فلان. قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 10:50:58
ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لما تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 10:51:18
ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض انني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا. افمن - 10:51:38
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نوح للقاسية قلوبهم من ذكر الله للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 10:51:58
اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدايتها يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 10:52:48
كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب؟ هلا عرض الاسلام بصورته النقية الطاهرة؟ للاسف للاسف بعض المسلمين - 10:53:08
حين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة دين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه وعدم التزامه بعمله وعدم - 10:53:28
التزامه بالاخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صار - 10:53:48
مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 10:54:08
في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 10:54:48
سلوا شرق اسيا كيف دخل الناس في دين الله باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحداث - 10:55:08
التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 10:55:28
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 10:55:48
لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعس ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا - 10:56:08
نموت من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا وكان قريبا لموسى عليه السلام. هذا رجل من اقرباء موسى من بني عمه. من اقرباء موسى نبي الله - 10:56:37

فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرونه في الله عز وجل مما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا - 10:56:59

واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوم بالعصبة اولي القوة مفاتح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها - 10:57:23

اذ قال شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح لا تفرح فرح بطر واشر وطغيان فرحا ينسيك طاعة ربك عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين - 10:57:51

ثم قالوا له ولا تبغي الفساد في الارض ليس حواما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن ولكن لا تبغي الفساد في الارض ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتظايعوا - 10:58:26

قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضايق من موسى عليه السلام. ما قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى - 10:59:16

نادى بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذا البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى - 10:59:36

نبي الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه اعوذ بالله من مكره وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهمي هذا الرجل الذي اذاني في مالي. واذاني كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي وبقدرتي يريد مني ان اعطيها للفقراء - 10:59:56

واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة ولا يسأل - 11:00:20

لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك اممًا وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من انسان جمع ملايين ومليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساءته ازمان - 11:01:05

لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاه المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 11:01:25

بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت حرام عليك انت ايضا. قال نعم وان كنت انا. اي انا ايظا - 11:01:51

حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 11:02:11

يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعوني اسمعوا الى ما اقول - 11:02:31

فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي زنابي. اعوذ بالله مما قالت. اعوذ بالله من قبحها - 11:02:51

هذه الكلمة فضج الناس وصاح الناس. ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة؟ قالت نعم - 11:03:11

او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريد؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل - 11:03:36

الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقت. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي وقالت المرأة اقر لك اقر

لك بانك لم تفعل شيئا اعطاني قارون مالا لاقول هذا - 11:03:54
فسجد موسى يبكي لله عز وجل شكرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا تكون كونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله ما قالوا وكان عند الله وجيها. نعم لقد اوذي موسى عليه السلام في عرضه - 11:04:16
واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 11:04:56
على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم. قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا. وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة - 11:05:16
وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فحش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 11:05:33
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراكبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 11:05:53
لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج الينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي. رصع بالجواهر والذهب والزينة. ثم - 11:06:13
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 11:06:39
انه لذو حظ يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 11:07:08
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يردون على اولئك المفتونين - 11:07:48
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الاخروي. وقال - 11:08:07
ويلكم ثواب الله خير. ويلكم ثواب ابو الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له - 11:08:27
لكنه يريد ويتسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصيح واذا بالجنود حوله يضطربون. واذا بالخدم يصرخون. واذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت - 11:09:09
الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل. بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء اذا بالارض تنشق. واذا بالارض تبلعهم. تبلع قارون وتبلع كنوزه. وتبلع كل من عليها فخسفنا - 11:09:34
ليس هو فقط بل كنوزه وقصره وجنوده ولم يبقى له احد فخسف فما كان له من فئة ينصرونه فما كان له من ينصرونه وما كان من المنتصرين. خسف قارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره. هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم ما يصيب قارون - 11:09:54
انه منظر رهيب. لكنه منظر مهول. هذا يصيح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى وما هي الا سويعة. فاذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده - 11:10:44
اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونه اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيامة - 11:11:08

خسف به وبكنزه وبجنوده فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله كانوا يذكرونه لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو - 11:11:25

منه قوة واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم الان الان الذين كانوا يريدون مثل كنزه ومثل ملكه عرفوا الحقيقة. الان انتبهوا كأنهم نيام واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها - 11:11:44

يقول لمن يشاء من عباده ويقدر. ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ان الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكنا كما صار للقارون يصير لنا. كما وقع له يقع لنا. لكنا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 11:12:11

ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الرب عز وجل قاعدة قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة نعيمها كنوزها انهارها لمن يا رب تلك الدار نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - 11:13:08

نعم هذه قاعدة وسنة الهية كونية الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا يتكبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل. ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا. نعم. لكن يحسن الى الناس. يحسن الى الفقير. لا يعبد المال عبادة. يجعل المال فقط وسيلة - 11:13:36

الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طغى وتكبر. اراد ان يمكر بنبي الله موسى فمكر الله عز وجل به. ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسير ولا تتخلف في هذه الارض - 11:14:06

حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها - 11:14:37

في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى. في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف. يقول - 11:14:59

ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي القطار صعد صبي في الحادية عشر من عمره. عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس - 11:15:20

ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا - 11:15:39

وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا؟ انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل ليحمل هذا الكتيب - 11:15:53

مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله تعرفون ما هذا الكتيب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الححت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - 11:16:18

اسلامية ولا تصح لك يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب. ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي. اين يذهب يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في المشي حتى مسكت هذا الصبي - 11:16:44

يقول مسكت الصبي وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عمه. كان الصبي يبيعه في القطار - 11:17:04

يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وجمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت - 11:17:24

فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة - 11:17:46

تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك تعترف هذه المرأة بذنوبها رجاء تغفر لي واعاهدك

لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - 11:18:21
يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 11:18:42
الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 11:19:15
فصار خفي قال اجلنت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وبأذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 11:19:35
يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء - 11:19:57
فدخل الايمان في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 11:20:37
وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن. ويطعمون - 11:20:57
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمعت امامة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا - 11:21:17
تفكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة نغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 11:22:02
صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 11:22:23
الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف تعيش بغداد. هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 11:22:44
رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 11:23:10
والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبض - 11:23:34
ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية - 11:24:04
لو انه لاكو رأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيف في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا. بالظلم ان الظالمين قساة - 11:24:34
ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا؟ يجري ودجلة يشتكي وفراته. ماذا وبغداد المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات يرفعنا الى قمم - 11:25:04
الصلوات اواه يا بغداد اقفرت الربا. ورمى شموخ الرافدين جناة لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة

تصوغ القادر وبعنفها تتحدث العربات او هكذا تلقى العدالة حتفها - 11:25:34
ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك في درب الردى وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها - 11:26:04
كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس - 11:26:50
ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا مرة اخرى بالادهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء - 11:27:08
السهر والحمى هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتيستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 11:27:33
كل احد الى الكنيسة وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 11:28:02
وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي - 11:28:23
على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادت الغرب يعني لا بأس - 11:28:43
من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مسمر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 11:29:05
طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 11:29:25
فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وقد بدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي - 11:29:45